

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، 25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

البند 8 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالاقتصاد الدائري

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالاقتصاد الدائري

تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-18/ق-7، كما تقدم معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقتصاد الدائري. وهي تكمل المعلومات الواردة في الوثيقة IDB.51/18، والوثيقة GC.20/11، وفي تقرير اليونيدو السنوي لعام 2022 (IDB.51/2) وعام 2023 (IDB.52/2).

أولاً - مقدمة

1- أقر المؤتمر العام، في القرار م ع-18/ق-1، بأن الاقتصاد الدائري (الاقتصاد القائم على التدوير) يعتبر من وسائل تحقيق التنمية المستدامة، وفي القرار م ع-18/ق-7، طلب إلى المدير العام أن يواصل دعم الصناعات التي تسهم في إقامة اقتصاد دائري دون إبطاء عن طريق اعتماد ممارسات صناعية تتسم بالكفاءة في استخدام الطاقة والموارد، والأخذ بالابتكارات الحديثة في التصميم وعمليات الإنتاج وإدارة دورة حياة المنتجات، وعن طريق تقديم الخدمات ذات الصلة. وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن مبادرات اليونيدو الرئيسية المتعلقة بالاقتصاد الدائري.

2- وتنص استراتيجية اليونيدو بشأن تغير المناخ، التي أقرها مجلس التنمية الصناعية في مقره م ت ص-51/م-8، على أن من شأن تنفيذ الاستراتيجية أن يعظم أوجه التآزر بين العمل المناخي والمجالات الأخرى ذات الأولوية بالنسبة لليونيدو، مثل الاقتصاد الدائري. وهي تشدد أيضاً على أن اليونيدو ستؤثر على الخطاب العالمي المتعلق بالقضايا التي تتقاطع مع العمل المناخي والتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، مثل الاقتصاد الدائري.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



ثانياً - التعاون التقني والخدمات الاستشارية السياساتية

3- تعمل اليونيدو على النهوض بالمشروع العالمي بشأن "الانتقال إلى سلاسل القيمة الخاصة بالاقتصاد الدائري" (مشروع "سويتش" (SWITCH)) بغية تعزيز نماذج الأعمال التجارية الدائرية في مجال الإلكترونيات في مصر، والمنسوجات/الملابس في بنغلاديش، والبلاستيك في المغرب. وبالتعاون مع المصرف الأوروبي للاستثمار ومؤسسة تشاتام هاوس ومؤسسة سيركل إيكونومي، تطلق اليونيدو أيضاً مشاريع صناعية تجريبية مبتكرة مع شركات مثل BESTSELLER و ECCBC و H&M Group و Nokia و Orange. ويشترك في تمويل المشروع كل من الاتحاد الأوروبي وفنلندا.

4- وفي لبنان، تدعم اليونيدو، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، التعافي الاقتصادي الأخضر والدائري للقطاع الخاص في مجال الأغذية والمشروبات باستخدام منهجية اليونيدو "لنقل التكنولوجيات السلمية بيئياً". وبالمثل، في الجزائر، يساعد "برنامج دعم انتقال الجزائر إلى اقتصاد أخضر ودائري" الذي يموله الاتحاد الأوروبي، الحكومة الجزائرية على تحسين البيئة المؤسسية والقدرة التنافسية للمنشآت التجارية من خلال الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف، وتطوير تنظيم المشاريع والشركات الناشئة الخضراء.

5- واستمر دعم تحوّل المجمعات الصناعية إلى مجمعات صناعية مراعية للبيئة من خلال البرنامج العالمي للمجمعات الصناعية المراعية للبيئة الذي يُنفذ بالشراكة مع سويسرا. وتركز التدخلات في إندونيسيا وأوكرانيا وبيرو وجنوب أفريقيا وفييت نام وكولومبيا ومصر على تعزيز السياسات الوطنية وتقديم المساعدة التقنية. وقد يَسّر البرنامج 18 سياسة وطنية، وخفض 118 000 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وقَيّم كفاءة استخدام الموارد في 255 شركة، ودَرّب 3 469 موظفاً من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، و2 283 موظفاً من إدارة المجمعات في 21 مجمعاً صناعياً.

6- ويتمويل من الاتحاد الأوروبي، أنجزت المرحلة الثانية من برنامج "سويتش ميد" (SwitchMed) في حزيران/يونيه 2024. وركزت عدة عروض بيانية تجريبية على الإنتاج الدائري الذي يتسم بالكفاءة في استخدام الموارد في صناعة النسيج، أو على سلاسل القيمة الخاصة بالبلاستيك في إسرائيل، وتناولت سلاسل القيمة في مجال المأكولات البحرية في تونس والمغرب. وفي الأردن ولبنان ودولة فلسطين، دَرّبت اليونيدو 25 من مقدمي الخدمات المحليين على منهجية "نقل التكنولوجيات السلمية بيئياً"، وأقامت شراكة مع 18 جامعة بغرض دمج هذه المنهجية في مناهجها الدراسية. وحدّد مقدمو الخدمات استثمارات في مجال الكفاءة في استخدام الموارد قدرها 16,1 مليون يورو، قد توفّر مبلغ 8,4 ملايين يورو سنوياً وتفيد 5 224 موظفاً. كما عزز مشروع الاتحاد الأوروبي من أجل البيئة (EU4Environment) ممارسات الإنتاج الأنظف والاقتصاد الدائري، مع تنفيذ مشاريع تجريبية بشأن البصمة البيئية للمنتجات والحد من النفايات الصناعية في أوروبا الشرقية ومنطقة القوقاز التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

7- وتعزز اليونيدو، بتمويل من مرفق البيئة العالمية، الاقتصاد الدائري في صناعة النسيج والملابس الجاهزة في إثيوبيا وجنوب أفريقيا وليسوتو ومدغشقر والهند من خلال إعادة استخدام النفايات وإعادة تدويرها وتحويلها إلى منتجات وخدمات مجدية اقتصادياً ومفيدة اجتماعياً. ودخلت اليونيدو في شراكة مع علامات تجارية عالمية من أجل ضمان الاستدامة. وإضافة إلى ذلك، تعمل اليونيدو على تخضير سلاسل الإمداد الخاصة بقطاع البناء في كوستاريكا والمغرب بهدف القضاء على الملوثات الخطرة وتطوير ممارسات البناء الدائري. وإضافة إلى ذلك، تعزز اليونيدو الحلول الدائرية للتلوث بالمواد البلاستيكية في جنوب أفريقيا والفلبين والمغرب.

8- ويهدف برنامج الإدارة العالمية للإلكترونيات، الممول من مرفق البيئة العالمية، إلى الحد من النفايات الإلكترونية وتعزيز التدوير واستعادة الموارد في البلدان النامية من خلال تهيئة بيئة مؤاتية مع إتاحة الوصول

إلى التمويل والتكنولوجيا والتغييرات السياساتية والتشريعية. وتقود اليونيدو هذا البرنامج العالمي بالشراكة مع بنك التنمية الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

9- وفي عام 2024، أكملت اليونيدو و13 بلدا⁽¹⁾ مشروع "تعزيز المبادرات الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل الإدارة السليمة بيئياً للملوثات العضوية الثابتة في نفايات المعدات الإلكترونية أو الكهربائية في بلدان أمريكا اللاتينية"، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، مما شكّل نقطة انطلاق لمشروع إقليمي بشأن الإلكترونيات الدائرية.

10- وتواصل اليونيدو، بدعم مالي مقدم من اليابان، معالجة مسألة تسرب البلاستيك من خلال تعزيز ممارسات الاقتصاد الدائري في الصناعة ودعم الدول الأعضاء في تهيئة بيئات تمكينية، مع تبادل الدروس المستفادة والفرص المتاحة. وفي مصر، تُقلّص النفايات البلاستيكية من خلال تعزيز ممارسات التصميم البيئي ونماذج الأعمال الدائرية، والمساعدة في وضع سياسات ولوائح تنظيمية وأدوات اقتصادية تمكينية. وفي نيجيريا، تدعم اليونيدو وضع مبادئ توجيهية للتنفيذ فيما يتعلق بإدارة النفايات البلاستيكية، وتجربها في لاغوس وأبوجا.

11- وفي غانا، يعمل مشروع أول، يموله مرفق البيئة العالمية، على إنشاء إطار اقتصادي دائري لقطاع البلاستيك، من شأنه تعزيز القدرات الوطنية، ومنع تسرب البلاستيك إلى البيئة البحرية، وتخفيض الملوثات العضوية الثابتة الناتجة عن غير قصد. ويعمل مشروع ثان، تموله الحكومة الكندية، على إنشاء مركز امتياز للاقتصاد الدائري، يدعم المنظمات المحلية والأفراد المحليين، بما في ذلك النساء والشباب، في تطوير تكنولوجيات ونماذج أعمال تجارية مبتكرة في قطاعات المنسوجات والبلاستيك وتجهيز المنتجات الزراعية.

12- ويتمويل من سويسرا وإيطاليا، تدعم اليونيدو مصر في إنشاء اقتصاد أحيائي دائري من خلال تعزيز فرص الأعمال التجارية ودعم إنشاء الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في جنوب مصر، وتعزيز قدرات مقدمي الخدمات ومقرري السياسات. وإضافة إلى ذلك، دعمت اليونيدو مصر من خلال تعزيز المعايير الحالية ووضع معايير جديدة للمنتجات الأحيائية واستراتيجية أولى للاقتصاد الأحيائي، فضلا عن تنفيذ معمل تكرير أحيائي لخلق قيمة لمخلفات الكتلة الأحيائية في المناطق الريفية في البلد.

13- وبالتعاون مع جامعة بيل، دشنت اليونيدو البرنامج العالمي للابتكار والربط الشبكي في مجال الكيمياء الخضراء (Global GreenChem)، الذي يموله مرفق البيئة العالمية. ويسعى البرنامج الذي يمتد لسبع سنوات إلى تمكين بناء القدرات في مجال الكيمياء الخضراء لدعم الابتكار والتطوير في الأردن وإندونيسيا وأوغندا وأوكرانيا وبيرو وصربيا. ويركز البرنامج على ثلاث ركائز: '1' توسيع منصة عالمية لتبادل المعارف، و'2' تنفيذ حلول التكنولوجيا الخضراء على أساس تجريبي، و'3' إطلاق برنامج لتسريع النمو يهدف إلى دعم تطبيق حلول الشركات الناشئة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية. وهو يهدف إلى تعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار وتدعيم القدرات الوطنية والإقليمية لإيجاد حلول للاقتصاد الدائري.

14- وتروج اليونيدو، بتمويل من الصين، للتصميم البيئي والاقتصاد الدائري في مجالات النسيج والأثاث ومواد البناء. وتعمل اليونيدو على إذكاء الوعي بأساليب الإنتاج الأكثر استدامة بين أصحاب المصلحة المحليين، وتدعم الصناعات من خلال تبادل أفضل الممارسات.

(1) الأرجنتين، وإكوادور، وأوروغواي، وبنما، وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، وبيرو، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس.

ثالثاً - عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

15- استضافت اليونيدو، في إطار المنتدى العالمي للاقتصاد الدائري الذي عُقد في بروكسل في نيسان/أبريل 2024، جناحا لعرض مشاريع الاقتصاد الدائري، ونظمت حلقات عمل ذات وقع حول المجمعات الصناعية المراعية للبيئة والتصميم الدائري للمنتجات البلاستيكية. وعُقدت اجتماعات رفيعة المستوى مع المديرية العامة للبيئة التابعة للاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية لمناقشة المزيد من التعاون. وفي هذا الإطار، نظمت اليونيدو اجتماعا على مائدة إفطار للمانحين بغية التواصل مع المانحين الدوليين الرئيسيين من أجل تعزيز الدعم لمبادرات الاقتصاد الدائري في المستقبل.

16- وفي إطار المنتدى العالمي للاقتصاد الدائري لعام 2024، عُقد منتدى SWITCH:COLAB في نسخته الثانية، وهو منتدى استشاري يهدف إلى تعزيز التعاون بين الصناعات.

17- ونظمت اليونيدو جلسة تسريع بشأن إعادة الإعمار الدائري لصالح أوكرانيا، جمعت مختلف أصحاب المصلحة لمناقشة ممارسات الاقتصاد الدائري من أجل التعافي الأخضر. واختُتمت هذه المشاركات في المنتدى العالمي للاقتصاد الدائري لعام 2024 باجتماع حول المبادرات الخضراء التي يمولها الاتحاد الأوروبي، مما يسلط الضوء على الدور الريادي الذي تضطلع به اليونيدو في التحول إلى الاقتصاد الدائري.

18- وفي المنتدى العالمي العاشر للمياه الذي عُقد في بالي، إندونيسيا، في أيار/مايو 2024، قدمت اليونيدو مبادرة تقودها الصناعات لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص من أجل إدارة المياه، وبينت كيف يمكن توسيع نطاق هذه المبادرة من أجل التخفيف من ندرة المياه من خلال حلول فعالة من حيث التكلفة وقائمة على الطبيعة.

19- واليونيدو شريك مؤسس في التحالف العالمي المعني بالاقتصاد الدائري والكفاءة في استخدام الموارد (GACERE)، الذي شاركت اليونيدو في عقد اجتماعه الرفيع المستوى الثالث في إطار الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في شباط/فبراير 2024، مع التركيز على الاقتصاد الدائري والتمويل.

20- ودأبت اليونيدو على المشاركة في لجنة التفاوض الحكومية الدولية من أجل وضع صك دولي ملزم قانونا بشأن تلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك تلوث البيئة البحرية بها. وفي الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، التي عُقدت في كينيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، دعمت اليونيدو تنظيم فعالية جانبية بشأن الاقتصاد الدائري في مجال البلاستيك. وفي إطار التحالف العالمي المعني بالاقتصاد الدائري والكفاءة في استخدام الموارد، نظمت اليونيدو مسار عمل قطاعي بشأن البلاستيك، ونشرت موجزا سياساتيا بشأن التصميم الدائري للمنتجات البلاستيكية⁽²⁾، ونظمت فعالية جانبية في إطار الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية التي عُقدت في كندا في نيسان/أبريل 2024 من أجل زيادة الوعي بالتصميم الدائري والمعايير ذات الصلة.

21- وفي أيلول/سبتمبر 2023، نظمت اليونيدو بالتعاون مع وزارة البيئة المصرية المنتدى الأول للاستثمار البيئي والمناخي الذي عُقد تحت رعاية رئيس الجمهورية. وحفّز المنتدى الاستثمارات المناخية والبيئية في الاقتصاد الدائري، وتحديدًا خلق قيمة للنفايات واستخدام المواد الخام الثانوية في العمليات الصناعية والمدخلات الزراعية وتوليد الطاقة. ودعمت اليونيدو أيضا وزارة البيئة المصرية في تطوير منصة إلكترونية لتكون مركزا جامعاً للمستثمرين والشركات، مما يتيح الوصول إلى بيانات السوق، والموجزات الخاصة بفرص الأعمال التجارية، وتحليلات الجدوى التمهيدية.

(2) يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات على الرابط التالي: www.unido.org.

رابعاً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

22- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وأن يقدم توصيات بشأن كيفية تعزيز التعاون الدولي والعمل المتعدد الأطراف فيما يتعلق بالاقتصاد الدائري. ولعل المجلس يود أيضاً أن يقدم إرشادات للأمانة بشأن مواصلة المشاورات المتعلقة بالاقتصاد الدائري.
